

أبو ظبي - العمليات الإجرائية لمجموعة ICANN/GAC  
الثلاثاء، الموافق 31 أكتوبر 2017 - من الساعة 09:45 إلى 10:15 بتوقيت الخليج  
ICANN60 | أبو ظبي | الإمارات العربية المتحدة

شكرًا جزيلاً لك، توماس. سأنتظر إشارة من جوليا أو جولتين لأعلم بدء الجلسة.  
روبرت هوجارث:

شكرًا. أدعو زملائي من المشاركين في الرئاسة أن يتقدموا إلى الطاولة الأمامية. شكرًا.  
متحدث غير معروف:

لمن لم ينظر إلى الجزء الخلفي من الغرفة، فإن جوليا شديدة [غير مسموع] تخبرني أن  
أتوقف ثم أستمر وأتوقف. لذا سأتوقف للحظة. لدي موافقتان. سأعتمد هذه الإشارة. شكرًا  
جزيلاً.  
روبرت هوجارث:

أشكر توماس، على تخصيص بضع دقائق أثناء الجلسة للحديث حول العمليات  
والإجراءات والإمكانيات، بما يُعنى بعمليات GAC وكيفية تقدّم اللجنة. إن كنتم مطّلعين  
على الأهداف والتوقعات لهذه الجلسة، فسندّم لكم توضيحًا لتطور بعض العمليات  
الإجرائية التي سنتابعها في GAC، والتي أعتقد أنها مدرجة ضمن مهام أولوف.

ثانيًا، نسعى إلى إعداد حلقة من التغذية الراجعة لنشارك الجميع الفرص المتاحة لنا وفق  
وجهة نظركم، ولنوفر الدعم ونحرص على فعالية أعمالنا، ولنبدأ عملية تحديد القضايا  
المطروحة من جديد. سأقطع بضع دقائق، مع علمي بضيق وقتنا هنا، لأتحدث حول  
المدخلات والتغذية الراجعة المخصّصة للعمليات الإجرائية للجنة، إلى جانب الإجراءات  
اللوجستية والأعمال الأخرى التي نقوم بها بشكل فعّال بالتأكيد.

هنالك خلفية بسيطة يستند عليها كل هذا، حيث أن هنالك زيادة في الأعمال الموكلة إلى  
GAC وإليكم جميعًا بالتالي. ذلك إلى جانب الأعمال الإضافية المتعلقة بالمسؤوليات

التابعة لقسم مفوضيّة المجتمع، مع المراجعات الإضافية المحدّدة التي ستبدأها منظمة ICANN؛ وكما يعرف العديد منكم بالإجراءات اللاحقة لمديرية امتدادات النطاقات العامة gTLD، فهناك فرصة دوماً لتكوين فريق عمل أو مجموعة عمل جديدة.

كما أنّ هنالك زيادة في توقعات انضمام GAC كشريك في هذه المفوضيّة المجتمعية. ومن وجهة نظرنا ككادر العمل، ندرك تماماً أهمية هذا الدور. ونتطلع إلى توم وأولوف كمثالين عظيمين على القدرة على تقديم المساعدة إليكم فيما يتعلق بتوقعاتكم كفريق وكلجنة ذات دور ضمن مجتمع أصحاب المصالح المتعددة في ICANN.

وقد شهدتم بعض التغييرات الإجرائية المهمة في الأشهر الثمانية أو التسعة الأخيرة، وأعتقد أنني كنت جزءاً من ذلك أيضاً: التغييرات الإدارية والسكرتارية وضمن نطاق دعم الوظائف. لم تكن بفترة بعيدة عندما حاول ثلاثة أشخاص أو ثلاثة ونصف من ASIG، توم، تقديم المساعدة في دعم المجتمع. وخلال الأشهر الماضية القليلة، فقدنا اثنين أو اثنين ونصف منهم فيما يتعلق بالإمكانيات الوظيفية.

وقد تمكّنا بصفقتنا فريق دعم GAC تابع لـ ICANN، من تلقي بعض هذه الصدمات بشكلٍ حسن ومتابعة تقديم خدمات مثل الانتخابات وتخطيط اللقاءات لاجتماع ICANN الستين وما بعد ذلك. ولكننا نحاول تقديم المزيد من الخدمات لكم وأداء المزيد من العمل، بنفس الإمكانيات المتاحة أو أقل منها حتى.

ونهايةً، أنوّه إلى التحويل الذي يشكّله اجتماع GAC، إلا أنني أعتقد بأنّه قد تم توضيح هذه الفكرة في العديد من العروضات والتخطيطات السابقة لهذا الاجتماع. أثناء الجلسة الافتتاحية الشاملة، أطلعتكم على تغيير 50 مشاركاً من مختلف الأعضاء بسبب التقاعدات أو إعادة التعيين الحاصلة منذ اجتماعنا في جوهانسبيرغ. وإن قمتم بتطبيق هذه النسبة بشكل سنوي، ستجدون تغييراً في المشاركة والمشاركين في GAC بنسبة 40%.

أما الآن، فلدينا مجموعة تجريبية صغيرة للغاية وفي فترة مهمة وفريدة كذلك. ولنواجه الواقع، فمهما بلغ تقديرنا وحبنا واحترامنا للعديد منكم، إلا أنكم سترحلون في نهاية

المطاف. بالتالي، يجب أن تمتاز عمليات GAC بالثبات والمتانة التي تؤهلها من التكيف مع هذه التغيرات.

لقد شهدنا للتو تغييراً في منصب قيادي، وأعتقد أن العديد منكم قد لاحظ إيكال العديد من مسؤوليات عمليات GAC إلى شخص رئيسها في الماضي، وإن كان ذلك من قبل أعضاء فريق القيادة على الأقل. وقد أعرب لي البعض منكم حول ما إن كان ICANN 3.0، أو بغض النظر عن الاسم الذي سنطلقه على أنفسنا بعد هذا التحول، مكاناً مناسباً للتطلع إلى عمليات ومنظور عملي أكثر أماناً وثباتاً؟

كما نشهد خلال ICANN60 العديد من التغيرات الحاصلة في المجتمعات الأخرى. وبما أن GAC مشاركة في هذه المجموعات على المدى الطويل، فستشهد التطبيقات العملية التي تقومون بها العديد من التغييرات خلال السنة القادمة. ويعزى ذلك إلى علاقتنا الوطيدة بالمجموعات الأخرى مثل GNSO وSSAC، واللذان تشهدان تغييراً في منصبيهما الرئاسيين.

كما ندرك تغيير ضابط ارتباط GAC، عملاً بتوصية GNSO إليكم البارحة. فهناك فرصة لاعتبار هذا المنصب وكيفية تأثيره في علاقاتكم مع المجموعات الأخرى، ودوره في تعزيز عملكم ككل.

ونهايةً، وأعتقد أنكم سمعتم بهذا الخبر بشكل متكرر هذا الأسبوع؛ فسيكون هناك بعض التغييرات في مجلس القيادة كذلك. فهناك فريق قيادي جديد في المجلس، بما في ذلك رئيس ونائب رئيس مستجدين. إن العلاقات القائمة بين المجلس ولجنة GAC في غاية الأهمية. فما الذي يمكننا تقديمه لدعم هذا التعاون والشراكة القائمة بينكم وبين المجلس؟ أعلمتم في اجتماع BGRI الذي أقيم البارحة بمغادرة ماركوس كومر للمجلس؛ لذا سيكون هناك ضابط ارتباط مشارك جديد في المجلس، كون مارتين سيشغل هذا المنصب. فهناك تغييرات عديدة. وفي فترة إجراء هذه التغييرات، نسعى إلى مساعدتكم فيما يتعلق بالوضوح والالتزام.

هناك عدد من محاور التطور المحتملة التي نسعى إلى منحكم دعمنا من خلالها. هذه هي المحاور الرئيسية. أرجو أن لا تقلقوا؛ فهناك شريحة معنية بكل نقطة، وسأشرح كلاً منها باختصارٍ شديد. ولكن، فيما يتعلق بإدارة الأعضاء وحفظ السجلات. الدعم القيادي. إدارة الاجتماعات. المشاركة في عمليات التحويل. توقعات بيانية نتلقاها منكم. أدواتنا المستخدمة للاتصال. هل يبدو هذا مناسباً لكم؟ ثم، وظائف التتبع والأرشفة.

وسأخوض في هذه القضايا بشكل مختصر، انطلاقاً من رغبتنا في تحديد القضايا المهمة وأملاً في التطرق إلى موضوع قد تشعرون في الحاجة إلى تغييره أو إجراء بعض الإصلاحات أو العمل عليه.

دعونا نلقي نظرةً على إدارة العضوية أولاً. باختصارٍ شديد. وأعتذر عن انخراطي في الحديث، فقد نسيت أن أغير الشرائح تبعاً لذلك. إدارة العضوية. تشمل بعض المحاور التي أطلعنا عليها قائمةً نهائيةً للأعضاء، إلى جانب مجموعة من المعلومات. كيف يمكننا الاحتفاظ بهذه المعلومات؟ في خضم قوانين ناظمة حماية البيانات العامة والمتغيرات الأخرى، كيف نتأكد من صحة ما تفعله ICANN حيال الحفاظ على المعلومات بشكل سري وتقديمها حصراً إلى الأشخاص المعنيين؟

الالتزام باستخدام الأدوات والمعلومات. لاحظت بأننا لا نملك -- لدينا نماذج وتوقعات عامة تمكّنك من إطلاعنا على انضمامك كمشارك جديد في GAC، ولكننا نتطلع إلى تطوير هذه النماذج أو الاستمارة بهدف جعلها صارمةً أكثر. فالمعلومات التي نجعلها من دولة ما هي ذاتها التي نجعلها من دولة أخرى. وذلك لتكونوا مطمئنين حيال ما تحتاجون لتغييره من معلومات أو لتتمكن من اتباع عملية منظمة لتعيين المراقبين وغيره من تلك الشؤون.

معلومات واضحة وصريحة حول إتاحة المعلومات وكيفية استخدامها وتخزينها. منهجية إدارة الشؤون التطوعية. ذكر توم هذا الأمر عدة مرات؛ لا كيفية تتبع أعضاء كل فريق أو مجموعة عمل وحسب، بل كيفية تحديد التوقعات حول مسؤولياتك كمتطوع في مجموعة العمل فيما يتعلق بالمشاركة وإعلام زملائك بالمحدثات وإطلاع الجميع على آخر المستجدات. هذه مجموعة من المحاور التي تطرقنا إليها، والواقعة ضمن إدارة العضوية.

أما حول قضية دعم القيادة، فقد أمضيت معظم وقتي خلال أول 12 أسبوعاً في العمل على هذا معكم؛ وأعني الاطلاع على الدور الجديد لـ GAC والمفوضية المجتمعية. هنالك العديد من المسؤوليات المستحدثة حول تزويد أعضاء فرق المراجعة بالتوصيات اللازمة؛ فكيف تقومون بذلك؟ كيف يمكننا جعل هذا الأمر سارياً وفعالاً؟ وما هي المعايير؟ كيف نعلمكم باتخاذ المجلس لإجراء ما؟ كيف يتم طرح هذه المعلومات بأسلوب فعال وعملي؟

وحسب اعتقادي، فهنالك العديد من محاور العمليات المختلفة التي تشغل بال أعضاء لجنة ICANN، وذلك فيما يتعلّق بعمليات وميزانية وألويات ICANN. كيف لنا أن نساعدكم على المشاركة في ICANN بصفتكم مجتمعاً أو لجنة؟ وبطريقة تمكّنكم من الاطلاع على المستجدات على الأقل.

من وجهة نظر قيادية، فقد عملتم مؤخراً على تحديث مبادئ تطبيق العمليات بطرقٍ محصور ومحددة للغاية؛ وسأسهب في الحديث عن هذا الموضوع في الجلسة المسائية اليوم. لقد اقترحت مفهوم توسعة قائمة نائب الرئيس القيادية، وقد استبطلت فعالية هذا القرار في وقت قصير للغاية. إلا أن بنود هذا المقترح تفتقر إلى الوضوح فيما يتعلّق بأدوار ومسؤوليات نواب الرؤساء في تقديم الإرشاد للرؤساء ومساعدتكم على فهم ما يقدمونه إليكم بشكلٍ أوضح، ونيابةً عن اللجنة، أعتقد أن هذا أمرٌ في غاية الأهمية وبإمكانية تقديمنا لبعض الاقتراحات والأفكار.

سنخصّص جلسةً كاملةً هذا المساء للاطلاع على مبادئ تنفيذ العمليات بشكلٍ عام، حيث سنحاول فهم مواقع الثغرات أو فرص توضيح بعض الأمور بهذا الصدد.

أما فيما يتعلّق بإدارة الاجتماعات، فيتمتع العديد منكم بخبرات عريقة في هذا المجال إلى جانب حضورهم لاجتماعات ICANN بشكلٍ منتظم. إلا أنّ العديد منكم قد انضموا إلينا في الجزء الخلفي من الغرفة لإضافة ملصق أخضر على أسمائهم، وذلك للإشارة بأنهم من الأعضاء المستجدين. كيف نتعرّف عليكم بصفتكم أعضاء مستجدين ومشاركين جدد في اجتماعات ICANN؟ ما الذي علينا فعله لمساعدتكم في الاستعداد للاجتماع؟ هل تعتبر المخططات ساريةً وفعالةً أم لا؟ هل تزودكم بالمدخلات اللازمة التي تمكّنكم من طرح الاقتراحات والتوصية بمسائل ذات أهمية بالنسبة إليكم؟

بالإضافة إلى مسألة النشاطات التي تُقام بين الجلسات. فليس الأمر متعلقًا بالورشات المتخصصة بالتفاعل وتنمية الكفاءات التي عقدتها مجموعة عمل المناطق غير المتمتعة بالخدمات وحسب، بل ستعلن ICANN عن فرصة اللقاء أعضاء المجتمع لنقاش قضية معيّنة في بروكسل، كما اتضح لنا في الوهلة الأخيرة. من سيحضر من أعضاء لجنة GAC؟ هل هنالك نظام يحدّ هذا؟ يطرح ذلك النطاق العديد من الفرص لإعادة النظر في بعض الأمور.

وقد يعلمكم فريق القيادة الجديد بهذا: حيث استهلّ فريق القيادة الحالي مناقشاته مع منظمة ICANN حول تعزيز وسائل التواصل والتعاون مع المنظمة وتوسعة نطاق الاتصالات الدورية مع قيادتها، إلى جانب إشراك المدير التنفيذي فيها على سبيل المثال. فقد تكون هنالك بعض الأفكار أو المفاهيم لديكم، والتي من شأنها أن تحسّن هذه العلاقة.

سيجري المجلس اتصالاً توضيحياً في غضون شهر أو شهر ونصف من تاريخ عقد اجتماع ICANN. كيف لنا أن نعلمكم بذلك؟ كيف يمكنك المشاركة بشكل فعّال في هذا. هذا محور آخر يحتاج إلى بعض التحسينات.

فيما يتعلّق بالمشاركة في التغييرات والقضايا المتعلقة باستمرارية المنظمة كما ذكرت سابقاً، وتعيين أعضاء جدد وإقصاء البعض من المشاركة إلى حد ما. فما العملية المتّبعة لإقصاء الأعضاء؟ كيف لنا الاستفادة من هذه المعارف والخبرات قبل مغادرة أصحابها؟ وكما تعلمون، ومن وجهة نظر مستجدّ هنا، فمن المهم التعرّف على العمليات الصحيحة والكفاءات المؤهلة حتى نتمكن، في الاجتماع الأول الذي تحضره، من منحك الخلفية المناسبة التي ستسمح لك بأن تشارك في الاجتماع بشكلٍ فعّال ومتقن أكثر.

من وجهة نظر معلوماتية، نهتم بالحصول على التغذية الراجعة من قبلكم فيما يتعلّق بكيفية تعاملكم مع المعلومات التي تتلقونها. وأعني بذلك مفهوم التواصل بتقنية الدفع والسحب، والذي لربما أطلعتم عليه مسبقاً. وقد لاحظت أن معظم أعمالنا معكم قائمة عبر رسائل البريد الإلكتروني. إلا أن بعضكم يخبرني: "لا أطلع حقاً على الرسائل الإلكترونية الواردة إلا بما يسبق الاجتماع بثلاثة أسابيع فحسب." كيف لنا أن نؤدي دورنا بفعالية أكبر

ونحرص على جذب انتباهكم، دون أن يخرج بعضكم مبكراً عن نطاق التباحث في أحد المواضيع المهمة على وجه الخصوص؟ هل يعزى الأمر إلى عنونة رسائل البريد الإلكتروني؟ هل نحتاج إلى إرسالها بشكل حزم كاملة؟ نحتاج إلى إنشاء نظام تسجيل؟ هل تفضّلون استخلاص المعلومات من موقعنا الجديد، GAC.ICANN.org؟ سنجري جلسة في الغد للتباحث حول هذا الموضوع، حيث سيقوم فيبيان بإطلاعكم على المستجدات حول هذه الأداة الجديدة التي سنتيح لنا العديد من الفرص.

ومن ثم، فقد حاول بعض كادر ICANN التواصل معنا؛ فهم يحرصون على الاستفسار حول أنسب طريقة للتواصل معكم في حال رغبتهم في مشاركة بعض المعلومات. اقترح البعض إجراء ندوات عبر الإنترنت. كيف يمكن لذلك أن يخدمكم أو زملائكم العاملين في الحكومة في التعرف على كافة المسائل والقضايا المتعلقة بـ ICANN. هذا محور آخر يحتاج إلى الاستكشاف.

كما نودّ الحصول على آرائكم حيال النصوص المدوّنة والمحضر التفصيلي والتقارير الخاصّة بالاجتماع التي نحرص على تزويدكم بها. ولا فرق إن كانت ناتجة عن جلسة اعتيادية ضمن اجتماع ICANN أو عند رغبتكم في معرفة ما ناقشته قيادة CVC في حوارها الأخير. ليس لدينا بروتوكولات محدّدة تفيد بوقت تزويدكم بهذه التقارير التفصيلية. فقد عملنا على إنشاء وتطوير نموذج معين مع مضي الوقت. نهتم في تلقي ردودكم حول فعاليته. نهايةً، كيف لنا أن نأرشف كل هذه المعلومات على موقع GAC بطريقة فعّالة وعملية تمكّنكم من الاطلاع على المعلومات وقت الحاجة إليها؟

بشكلٍ عام، فإن التواصل يشكّل مشكلة إلى جانب -- وسأحاول الاختصار قدر الإمكان، يا توماس، لعلمي بعدد القضايا التي لا زال علينا نقاشها اليوم؛ فلا يتعلّق الأمر بعملية كتابة مسودة البلاغ وحسب، بل بتوزيع ونشر البلاغ بعد انتهائكم منه أيضاً. ثم، ماذا بشأن قدرتكم على الاطلاع على المجريات السابقة ووقائع البلاغ المصدر في الاجتماع 56 لـ ICANN، إلى جانب تمكّنكم من تتبع هذه المعطيات وفهمها بطريقة تجيدكم نفعاً؟ وأخصّ بهذا ذكر الأعضاء المستجدين بالطبع.

لقد صبّت ICANN استثماراتها في السنوات القليلة الماضية على توفير خدمات الترجمة التحريرية والفورية. وقد يكون هذا ذا نفع في بعض الأحيان. ولكن، قد يدرك بعضكم أو بعض زملائكم المشاركين في مجتمع ICANN بعدم كفاية هذه الجهود أو بعدم توظيف المقاربة المناسبة لذلك. كما أدركنا تعرّضنا لبعض التحديات الإدارية أثناء الاجتماع 61 لـ ICANN، ولربما تحدّثنا عن ذلك في وقتٍ لاحق اليوم. كيف لنا أن نشارككم هذه المعلومات ونعمل على تسهيل الأمر وجعله أكثر فعالية؟

مجددًا، وكما ذكرت مسبقًا، فإنّ التتبع والأرشفة من القضايا البارزة والمهمة من منظور التوقّعات اللغوية. بصفتك مشاركًا جديدًا أو من أصحاب الزيارات المتقطّعة، كيف لك أن تشارك هذه المعلومات مع الحكومات التي تتبّع لها أو مع بعض زملائك بلغتك الخاصة؟ وسيكون من المفيد أن نتلقّى آراءكم ومدخلاتكم حول تنوّع ونطاق اللغات التي علينا استخدامها، إضافةً إلى عدد الوثائق التي علينا إصدارها.

تعدّ هذه من المحاور المهمة التي نتطلّع إلى تلقّي ردودكم وآرائكم حولها. على الأغلب أن لن يتسنى لنا الوقت للحديث حول هذا، يا توماس. أوّد أن ألتزم بمخططنا. ولكني رغبت في إطلاعكم على مواضع اهتمامنا ومدى تطلّعاتنا وطموحاتنا حيال هذه القضايا.

من الواضح أننا لم نتمكن من تنفيذها مرّةً واحدة، بل إن أفضل أنواع التغييرات هي التدريجية. لكننا نرحب بمدخلاتكم وآرائكم حيال النقاط ذات الأولوية وما يجدر بنا التباحث حوله أولاً وما من شأنه أن يوقّر لنا العائد الاستثماري الأكبر وفي أقصر فترة ممكنة. وبالطبع، نتلقّى ردودكم سواءً عند تجمّعنا في الجزء الخلفي من قاعات إحدى اللقاءات التعريفية أو عبر البريد الإلكتروني وغيرها من طرق التواصل المتاحة بين الاجتماعات.

وأعدكم بمتابعة النقاشات معكم عند طرح مختلف الأفكار وطرق العمل ذات الطبيعة غير الإجرائية بطريقة لن تؤثر على فعالية مشاوراتكم؛ حيث أننا نسعى إلى تحسين أدائكم وحسب. توماس، أشكرك جزيل الشكر على منحي فرصة الحديث هذا الصباح.



توماس شنايدر:

شكراً، روب. وأتوجّه بالشكر إلى ICANN والفريق العامل على تسهيل عملية التواصل والحدّ من المعوّقات. في الحقيقة، وقبل استراحة القهوة، أودّ أن أنوّه لمن لم يحط علماً بذلك إلى الجهود التي بذلناها في الأشهر الأخيرة في الحدّ من المعوّقات التي قد تواجه الأشخاص ذوي الموارد المحدودة؛ حيث من شأن ذلك السماح للجميع بالمشاركة في اجتماعات ICANN و GAC بشكل شمولي وفعال.

وكما ترون، فقد ناقشنا هذا الموضوع في الحوار القيادي مع ALAC، مما حثنا على إدراك مدى انتشار هذه المخاوف أو هذه القضية المحدّدة. بالتالي، قمنا باقتراح العمل مسودة لبيان مشترك بين ALAC و GAC بهدف التعرّف على التحديات المطروحة وتشجيع ICANN على بذل جهودها في تسهيل المشاركة الشاملة والفاعلة، وذلك عبر الحدّ من المعوّقات التي تواجه عمليات ICANN.

فإن كان هذا ممكناً وكنتم من مؤيديه، فسنستحاور حول هذا في الجلسة [غير مسموع] التي سنعقدّها مع ALAC هذا المساء. يتوجّب علينا تنفيذ ذلك. فهي ليست مجرد مشورة. إنها بلاغ. فهو أمر مستجدّ، إلا أننا ظننا بأنها فرصة للتعبير عن رغبتنا في المشاركة والعمل الجماعي. يمكننا مناقشة الأمر لاحقاً، لكن أرجو منكم الاطلاع على الوثيقة التي أرسلتها إليكم هذا الصباح. حيث أن الهدف واحد، وهو السماح لأكثر عدد من الأشخاص والحكومات في المشاركة والتفاعل بطريقة فاعلة في اجتماعات ICANN.

أشكركم، روب، على هذا. وها قد حان موعد استراحة القهوة. أرجو أن لا تتعدّى فترة الاستراحة 15 دقيقة. حيث أننا متأخرون قليلاً، ولم تصل القهوة بعد. لذا فلنحاول العودة إلى هنا في غضون 15 دقيقة، أي في الساعة 10:40. شكراً.

[نهاية النص المدون]